مكتب التربية واليونيسيف يقفان أمام الاختلالات التعليمية في محافظة عدن

■ عدن / عبدالفتاح العودي:

ضمن برنامج عملي حواري نقاشي تقييمي علاجي اعدته شعبة المناهج والوسائل مع شعبة التدريب والتأهيل في مكتب التربية والتعليم محافظة عدن تم عقد لقاء عملي محوري لكل من ادارة التربية في مديرية صيرة وادارة التربية في مديرية خور مكسر مع مكونات المجتمع المحلي في المديريتين من مجلس محلي ومجلس آباء ومدراء مدارس وتوجيه واشراف وامن المديريتين في قاعة الاجتماعات بادارة التربية في خور مكسر.

حضر اللقاء الاخ عبدالملك عامر مدير عام مديرية صيرة والاخ حامد لملس مدير عام مديرية خورمكسر والاخ عوض مشبح الامين العام للمجلس المحلي بمديرية خور مكسر والاخ سالم المغلس مدير عام مكتب التربية بمحافظة عدن والاخ حسين با فخسوس رئيس شعبة التعليم العام في مكتب التربية محافظة عدن والاخ ناصر احمد رئيس شعبة المشاريع والتجهيزات المدرسية والاخ دبوان غالب رئيس شعبة التوجيه والمناهج والاخت مائسة عشيش رئيسة شعبة التدريب والتأهيل والاخ عوض با شطح مدير ادارة التوجيه والمناهج والاخ محمد الكدر مدير ادارة التربية مديرية صيرة والاخ عبدالله اليزيدي مستشار مكتب التربية محافظة عدن وادارة التربية مديرية خور مكسر ومدير ومديرات مدارس مديريتي صيرة وخورمكسر وعن منظمة اليونسيف في اقليم اليمن الاخ الدكتور محمد بله مدير التعليم العام في منظمة اليونسيف والدكتور امسكس والدكتور محمد الابي والاستاذة افراح.

بدأ اللقاء بكلمة القاها الاخ سالم المغلس مدير عام مكتب التربية محافظة عدن رحب فيها بالحاضرين وشدد على ضرورة انقاذ العملية التعليمية والتربوية وأن هناك لقاءات قد تمت مع اولياء الامور ومدراء المدارس ومدراء المديريات ولقاء مع الطلاب واشاد بتفاعل منظمة اليونسيف والجهات العليا مع ضرورة الاهتمام بالعملية التعليمية والتربوية ابتداء من رئاسة الجمهورية اليمنية ووزارة التربية والتعليم وابدت منظمة اليونسيف استعدادها لمعالجة الاشكاليات التي تعاني منها محافظة عدن التي ساهمت في تعطيل التعليم وعلينا جميعاً مسؤولية ايجاد الحلول الناجعة واخراج عدن من هذه الحالة المتردية والعمل من اجل الصالح التربوي العام.

عقب ذلك قدمت عدد من المداخلات من الحاضرين كمداخلة الاستاذ محمد الكدر مدير ادارة التربية مديرية صيرة اكد فيها ضرورة تحمل الجميع مسؤولية ما هو حاصل ابتداء من التربية والمجلس المحلي واولياء الامور ومكونات المجتمع المحلي والوقوف امام الطرف المعطل لسير العملية التعليمية والتربوية وضرورة حماية المدارس من هذا العبث.

من جانبه رأى الاخ عبدالله اليزيدي ضرورة محاورة الطرف الاخر الذي سبب العصيان وما هو حاصل في الشارع العام.

الاخ حامد لملس مدير عام مديرية خور مكسر رأى ضرورة تكاتف الجميع من مكونات المجتمع المحلي من اجل حل هذه الاشكالية.

الاخ عائش مدير ثانوية لطفي امان اكد على ضرورة حماية المدارس مما لا تحمد عواقبه. الاخت انتصار السقاف مديرة ثانوية باكثير أشارت الى ضرورة التواصل مع الطرف الاخر بشأن هذا العبث ومن المؤكد انه سيتعقل ويستمع للرأي المقنع واشارت الى تجربة خاصة بها جنبت ثانويتها الفوضى والقلق وناصرتها برأيها الاخت فتحية جعفر مديرة مدرسة أروى.

الاستاذ عبدالملك عامر مدير عام مديرية صيرة اشار الى ضرورة الجلوس مع اطراف هذا العبث ومعرفة دوافعهم لعمل ذلك وعودة الاستقرار والامن للعملية التعليمية والتربوية والعمل بروح فريق العمل الواحد من اجل الصالح الوطني العام.

عدد من التربويين يتحدثون لصحيفة 14 أكتوبر :

شباب محافظة عدن قادرون على إعادة العملية التعليمية بصورتها المشرقة

نظمت مبادرة شباب الغد المشرق لتعزيز الأخلاق والقيم حفل اختتام مشروع (النهضة تبدأ من مدارسنا) ومرور ثلاثة أعوام على التأسيس في قصر سبأ للأفراح، وهدفت المبادرة إلى الاهتمام بمبدعي محافظة عدن من جميع الفئات المجتمعية وإقامة نهضة ثقافية فكرية شاملة والدعوة إلى عبادة الله عز وجل بوسائل مستحدثة وخلاقة والاهتمام بالنشء وتأهيلهم من أجل رقي مجتمعاتهم وبناء وصناعة جيل واثق بقدراته مؤمن بمبادئه مسلح بالأفكار التي يضع من خلالها بصمات مؤثرة في المجتمع وأن الشباب في محافظة عدن قادرون على إعادة العملية التعليمية في عدن وإعادة مدنيتها وحضارتها وثقافتها وعدن قادرة على تغيير نفسها بسواعد أبنائها.

لقاءات وتصوير / خديجة عبدالرحمن الكاف

بسواعد الشباب تحقق الآمال

في بداية الحفل التقينا بالأخ سالم المغلس مدير عام مكتب التربية والتعليم بمحافظة عدن تحدث قائلاً: إن أبناء عدن أعادوا العملية التعليمية إلى طبيعتها لأنهم هم صناع الغد المشرق وهم بأنشطتهم وفعالياتهم عملوا على صناعة الأمل لهذا المجتمع وهم طلاب متميزون وطالبات متميزات وليسوا كما يقال عنهم أنهم قطاع طرق وغشاشون ولكنهم شباب وعليهم أن يحققوا أمل هذه الأمة بسواعدهم وهممهم.. مشيراً إلى أن شباب مبادرة الغد المشرق بهذه الفعاليات والأنشطة بعثوا الأمل بأبناء محافظة عدن وأن هناك شباباً رائعين أمثالهم.

وأكد المغلس أن على الطلاب والطالبات الاهتمام بدراستهم والاجتهاد والمثابرة وتكريس جهودهم في المذاكرة لأن المتبقي لانتهاء العام الدراسي شهران فعليكم أبنائي وبناتي الطلاب والطالبات المثابرة والاعتماد على أنفسكم في المذاكرة ولا تقلقوا من عدد النماذج سواء ثلاثة أو أربعة نماذج فعليكم فقط المذاكرة والمراجعة ونحن بدورنا لا يؤرقنا سوى مشكلة أن الطالب لا يتعلم ونحن نسعى بكافة جهودنا إلى إنجاح العملية التعليمية وجعل الطلاب والطالبات يذهبون إلى المدارس ويتعلمون ويدرسون والمحافظة على العلم والمعرفة لكونهما سلاح العصر والمرحلة الراهنة.. وأثنى على شباب مبادرة الغد المشرق وعلى جهودهم في إعادة الأمل وصناعة الغد المشرق لأبناء محافظة عدن.. متمنياً التوفيق والنجاح ودوام الفرحة لأبناء هذه المحافظة الباسلة.

شباب قادر على صناعة الغد الأفضل

من جانبه تحدث الأخ رفعت نجيب ياسين - رئيس مبادرة شباب الغد المشرق وقال إن الشباب هم عماد المستقبل وبهم نبني الوطن ونحن من خلال مشروعنا (النهضة تبدأ من مدارسنا) تحت شعار قيمتك في قيمك بدأنا بعمل الاستبيان ونفذنا ورش عمل وبرنامجاً تثقيفياً ومن ثم قمنا بتنفيذ مسابقات للطلاب منها المسابقة الرياضية ومسابقة الرسم ومسابقة الإنشاد ومسابقة المسرح والقصة والابتكارات.. مؤكداً أن الشباب في عدن قادرون على التغيير وصناعة الغد الأفضل بأخلاقهم وقيمهم وسلوكياتهم ونحن كمبادرة شبابية نسعى لتعزيز الأخلاق والقيم في أوساط المجتمع والعناية بجميع الجوانب.

وأشار إلى أن مبادرة شباب الغد المشرق شعارهم شباب نحو التغيير ونهدف إلى نهضة إسلامية وثقافية وعلمية وفكرية ونريد أن تكون محافظة عدن منبع الإيمان لأن شبابها لديهم الإمكانيات والقدرات والمؤهلات والكفاءات التي تؤهلهم لصناعة مستقبل أفضل والعمل على نشر ثقافة التعاون والتراحم والمساواة بين جميع شرائح المجتمع.

إبراز المواهب وإظهارها على المستوى المحلي

وتحدثت الأخت انتصار أحمد السقاف - مديرة مدرسة باكثير الثانوية للبنات وقالت إن ثانوية باكثير للبنات تنفذ العديد من الأنشطة والفعاليات ومنها المسرحية (برنامج وحملة ضد القات) وأن المشروع حول الشباب في اليمن وتأثير الصديق السوء وقد برزت الثانوية بجهود طالباتها المتميزات والمبدعات..

ومبادرة شباب الغد المشرق هم شباب رائعون أسهموا في إبراز هذه المواهب وإظهارها على مستوى المحافظة وتسليط الضوء على قضايا الشباب المهمة التي تؤثر على سلوكياتهم وأخلاقياتهم ونحن بدورنا نسعى كمدراء مدارس لنشر التوعية في أوساط الشباب بتعاون الجهات الحكومية والخاصة.

وأكدت السقاف أن ثانوية با كثير لها العديد من الأنشطة والانجازات وتهتم بالجانب الإبداعي لطالباتها وتبرز مواهبهن فقد حصلت ثانوية باكثير على المركز الأول في الرسم والمسرحية لهذا العام 2013م وحصلت طالبة من طالبات ثانوية با كثير على المركز الأول في الخطابة باللغة الانجليزية على مستوى اليمن وحالياً هناك مسابقة دولية ستقام في بريطانيا ستشارك فيها الطالبة فاتن غلام حسين في منتصف شهر مايو.

إعادة مدينة عدن إلى مكانتها

أما الأخت نعمة عبدالقادر علي مديرة مدرسة الطويلة فعبرت عن شكرها لشباب مبادرة الغد المشرق الذين يسعون لإعادة مدينة عدن إلى مكانتها السابقة في كافة المجالات كما شكرت الشباب على جهودهم المبذولة لإنجاح المبادرة وذلك من خلال تعزيز الأخلاق والقيم ونشرها في مدارس محافظة عدن بجميع مديرياتها. وأكدت على أن الحفل تميز بهؤلاء الشباب الذين يتحلون بالأخلاق والقيم .. متمنية لهم أن يتطوروا أكثر فأكثر وتكون هناك العديد من الإبداعات والمواهب الجميلة آملة التوفيق والنجاح للجميع.

جهود جبارة بذلت من الشباب

وفي ختام لقاءاتنا تحدثت الأخت إيمان عبدالرحمن - مديرة ثانوية أبان وقالت تغمرنا مشاعر الفرح والسرور بأبنائنا الطلاب والطالبات الذين يبادرون دائماً إلى كل ما هو جميل ومبدع ومفيد ويسعدني قيام شباب الغد المشرق بهذه المبادرة، وتنسيقهم واستعدادهم الجيد إن دل على شيء فإنما يدل على جهود جبارة بذلت من الشباب الذين تفتخر بهم جميعاً .. مؤكدة أن شباب الغد المشرق رفعوا رؤوسنا فعلاً بأخلاقهم وقيمهم وسلوكياتهم متمنية لهم التوفيق والنجاح.

■ سالم المغلس

■ نعمة عبدالقادر

■ إيمان عبدالرحمن

■ انتصار أحمد السقاف

نعمة عبدالقادر: شباب مبادرة الغد المشرق يسعون لتعزيز الأخلاق والقيم بين أوساط المجتمع

انتصار السقاف: نسعى إلى نشر التوعية في أوساط الشباب

فيصل العاطفي

انتهاكات الدم العربي الإسلامي

ما من يوم يمر علينا إلا نسمع ونرى ونشاهد مئات من القتلى والجرحى يتساقطون ويموتون في أوساط الشعوب العربية الإسلامية بوسائل مختلفة وبأدوات قتل متعددة، إما أن يقتل المسلم أخاه المسلم وإما بيد عدو استهان بأعراضهم وبحرمة مقدساتهم، أو يموتون بالحوادث المرورية فنظل نتأمل ونتفكر ونتساءل لماذا الدم العربي الإسلامي بالذات؟ لا نسمع عن قتل في أوساط الشعوب الغربية هل أن الوعي منتشر في الدول الغربية فقط ولا يوجد في الدول العربية الإسلامية مع أن الدول العربية الإسلامية يقضي دينها بأن قتل النفس المسلمة بغير نفس حرام.

لذا نقول عندما تقتاد نفس الإنسان المسلم إلى قتل أخيه المسلم ألم يخطر بباله حديث رسولنا الكريم «صلى الله عليه وسلم» المعروف (لهدم الكعبة حجراً حجراً أهون عند الله من إراقة دم امرئ مسلم) هذا عند قتل نفس واحدة ولكن ماذا عندما تتجرأ نفسه على قتل العشرات ولا يفكر ويخاف من الله وكأن هذا الحديث يمر عليه ولا يتأثر ولا يوجد لديه وازع ديني ولا ضمير حي يردعه عن فعل ذلك.

ومع ذلك لا ننكر أن هناك أشخاصاً وأناساً يموتون ويقتلون في أوساط الشعوب الغربية بل يوجد ولكن بطريقة قضائية ربانية إما بالكوارث أو بالأعاصير والفيضانات لكن أن نسمع أن يقتل بعضهم بعضاً هذا مستحيل بالنسبة لهم فهل هم ملتزمون بدياناتهم التي جاءت قبل الإسلام وكانت أيضاً تمنع القتل المتعمد، ونحن العرب أهملنا ديننا الإسلامي وهو آخر الأديان ولا يقبل الله من أحد يوم القيامة غير هذا الدين؟.

فإذا أردنا أن نحافظ على مبادئ ديننا الإسلامي ومكانته يجب أن نقف في وجه كل من يقتل نفساً بغير حق ونطبق أحكام الله في هذه الأرض ونصون كرامة هذا الإنسان، هذا أولاً، وثانياً منع إشهار السلاح وحمله ونقف ضد من يحمل سلاحاً وخاصة في اليمن التي تفشى السلاح فيها بشكل عشوائي وغير قانوني وأصبحت بلادنا أكثر البلدان العربية في قتل النفس المحرمة إما عن طريق الثارات وإما بسبب الخلافات والنزاعات التي تنشب بين شخص وآخر بدايتها بالكلام والمشاجرة وصولاً إلى القتل فالواجب على أمتنا العربية والإسلامية وعلمائها وحكامها أن يعظوا الشعوب العربية الإسلامية بحرمة الدم العربي الإسلامي وأن يوجهوا أبناء الشعوب إلى صب أسلحتهم وصواريخهم نحو العدو الأكبر لأمتنا العربية الإسلامية ألا وهو الكيان الصهيوني الذي يقتل أبناء الشعب الفلسطيني بدم بارد دون أن يردعه رادع عن أعماله الإرهابية ويجب عليهم أن يكونوا صفاً واحداً ويداً بيد للحفاظ على دماء وكرامة أبناء أمتنا العربية والإسلامية.

اللهم اعصم دماء أمتنا العربية والإسلامية واجعلها سبيلاً لإعلاء كلمتك.

إضاءة على احتفائية فيوتشر كيدز باليوم المدرسي في مديرية صيرة:

اليوم المدرسي رد جميل لشموع تحترق لتنير دروب الآخرين

تظل الأعناق مشرئبة والقلوب تائقة في الحقل التعليمي والتربوي للمدارس الحكومية والثانويات وكذا الأهلية والخاصة لمقدم اليوم المدرسي الذي يحل ضيفاً كريماً تزدان له المدارس والثانويات والروضات بأبهى الحلل والذي يكون شهرا إبريل ومايو موعداً لزيارته من كل عام، وفيه تتبارى المدارس والثانويات والروضات بألوان التميز والإبداع بهدف الفائدة والإمتاع للحاضرين من الضيوف الذين يتوافدون زرافات وفرادى للاحتفاء بهذه المناسبة وليحكموا عيونهم بجميل أداء وإبداع أبنائهم فلذات أكبادهم بما يقدمونه من ألوان الفنون وبواكير الإبداع فتكون باعثاً على البهجة والسعادة بهذه المناسبة التربوية الغالية ومن ذلك مدرسة فيوتشر كيدز في مديرية صيرة التي حازت على التميز والتفوق بفعالياتها واحتفائياتها بشهادة مكتب التربية وإدارة الأنشطة وإدارة التعليم الأهلي والخاص وكذا إدارة التربية في مديرية صيرة فإلى هذه الإضاءة لمزيد من الفائدة:

استطلاع وتصوير / قيصر ياسين

من أجواء الاحتفائية

بدأت الاحتفائية بمقدم كل من الضيوف الأستاذ عبدالملك عامر مدير عام مديرية صيرة والأستاذ محمد الكدر مدير إدارة التربية مديرية صيرة ورئيس قسم التعليم العام حسن برو وعدد من الضيوف من المجلس المحلي في المديرية والمحافظة ثم بدأ الضيوف الحاضرون بجولة استطلاعية يرافقهم كل من رئيس مجلس الإدارة الأستاذ طلال ناجي حسن ومدير المدرسة الأستاذ جواد غانم والمشرفة التربوية القديرة رائدة عبدالعزيز واستطلعوا ما أزدان به المعرض العلمي الثقافي الفني من ألوان الإبداع: لوحات تشكيلية وأشغال يدوية وموروث شعبي ومجسمات لمعالم حضارية وطبيعية وبيئية ووسائل تعليمية شملت شتى المواد الدراسية وقسم العلوم والتجارب المختبرية الكيميائية والفيزيائية.

واستمع الضيوف الزائرون وفي مقدمتهم الأستاذ عبدالملك عامر مدير عام مديرية صيرة والأستاذ محمد الكدر مدير إدارة التربية مديرية صيرة إلى شروح وتوضيحات التلاميذ القائمين على المعرض وبكل طلاقة ومهارة، حتى توقفا ملياً لدى قسم التشريح الذي بدا فيه التلميذان أحمد وإبراهيم وبيديهما مشرطين ومقصين وأدوات التشريح أمامهما وهما يشرحان دجاجة وحمامة ويطلعان الضيوف على أجزائهما الداخلية ووظيفة كل جزء ويوضحان طرق التشريح بكل طلاقة ومهارة وحنكة واقتدار أهشت الحاضرين من الضيوف والوافدين وسرهم المعرض وما احتواه وموروثنا الشعبي وما فيه من البساطة والجمال وعمق الحضارة والتاريخ العريق.

ما بعد الزيارة الاستطلاعية

بدأت الاحتفائية بآي من الذكر الحكيم تلاها أحد التلاميذ على مسامع جموع الحاضرين الذين اكتظت بهم قاعة فيوتشر كيدز.

ثم كلمة ترحيبية ألقاها التلميذ أحمد باللغة الإنجليزية ترجمتها للعربية التلميذة المميزة آية رحبت بالضيوف الحاضرين وعرفت الآخرين بأهمية هذه المناسبة وتمنت للحاضرين قضاء أوقات ممتعة مع فقرات برنامج الاحتفائية.

عقب ذلك تم تقديم فقرات فنية قدمها براعم وزهرات فيوتشر كيدز الأولى حملت عنوان (مدرستي فيوتشر كيدز) بينت فيها فضل المدرسة وما خرجته من أجيال وامتازت به من ألوان التميز والإبداع والفقرة الثانية (معلمتي) وكانت رد جميل لفضل المعلمة المعطاء الصبور.. ثم صرح براعم وزهرات فيوتشر كيدز بأغنية (عدن.. عدن) بأصوات جميلة لبيان فضل عدن ثغر اليمن الباسم التاريخ الوطن الحضارة الثقافة الأم الحاضنة المعطاء.. وألف تلك الأغاني الجميلة الشاعر الشاب غازي الحيدري ولحنها الأستاذ منير أحمد قاسم وأداء براعم وزهرات فيوتشر كيدز.

وللفلكلور الشعبي حظ

شد ما لفت انتباه الحاضرين ذلك الفلكلور الشعبي بدا فيه براعم وزهرات المدرسة بأزهى الثياب الشعبية التراثية وقدمت رقصة جميلة حوت زفاف العروس وما فيه من رقص وتباه وبخور وفل ومرح والعروس تختال بثوب أخضر (غسل) وبجوارها العريس كأمير في عرشه ومن حولهم نجوم من البراعم والزهرات وكان فلكلوراً ورقصة شعبية وتراثاً وفناً وحضارة أمتع الحاضرين.

رقصة من الثرات اللحجي

قدم براعم وزهور المدرسة رقصة شعبية لحجية أمتعت الحاضرين وجعلتهم يتمايلون طرباً وإيقاعاً وتصفيقاً تماهياً مع خفة حركات براعمنا وزهراتنا مؤدي تلك الرقصة التي نالت استحسان الحاضرات والحاضرين.

التكريم

عقب ذلك صعد رئيس مجلس الإدارة الأستاذ طلال ناجي حسن ومدير المدرسة جواد غانم وبمعيتهما الضيوف عبدالملك عامر مدير عام مديرية صيرة والأستاذ محمد الكدر مدير إدارة التربية مديرية صيرة وقاموا بتكريم المعلمات والمعلمين المميزين وإدارة روضة صيرة لمشاركتهم بإحياء الاحتفائية وتميزهم فيها.

ريبورتاج عن المدرسة

تم عرض ريبورتاج مصور حكى عن تاريخ المدرسة منذ التأسيس وما احتوته من أنشطة وفعاليات صفية ولا صفية واحتفائيات وزيارات داخلية وخارجية واليوم المفتوح وما حواه من أنشطة وفعاليات حيث ثم عرض الأنشطة الرياضية والثقافية والفنية والمسرحية وزيارات المعالم الأثرية والحضارية والسياحية في بلادنا وزيارة الوفد المبتعث من المدرسة إلى جمهورية مصر العربية وقد نال الريبورتاج استحسان الحاضرين.